

عبدية الكائنات _ درس خاص بحبه قوي : (_ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فكنا آن نتدارس سورة النور. وكنا واقفين عند آية عزيمة. وهي قول الله - 00:00:00

تعالى الله ترى ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض من في السماوات ومن في الارض والطير صافات. كل قد علم صلاته وتسويحيه. والله عليم بما يفعلون - 00:00:20

لا يا دي هتفتح معنا موضوع خطير. موضوع كبير موضوع مهم جدا. وهو موضوع آآ العبودية التي في الكون من حولنا الموضوع ده له خطير الموضوع ده لو الانسان آآ استشعره فعلا وحس به هيطلع من ازمة كبيرة جدا. الازمة الكبيرة دي تتلخص - 00:00:35

احساسه بالغرابة هو غريب انت ملتزم الان انت راجل متدين انت راجل آآ حريص على الصلاة والعبادة على السمت على الهدى. انت بتحاول تبقى على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. كل ما تقرب من الدين اكتر كل ما تحس انك غريب اكتر - 00:01:02

كل ما تحس ان انت اختلفت عن الناس اكتر كل ما تحس بضغط اكتر الغربة ديت من اصعب المشاعر. اللي تخلி ناس كتير جدا ممكن يسيير طريق اللتزام بسبب احساسه بالغرابة بس. هو ما عندوش اي مشكلة غير ان هو مش قادر - 00:01:21

يقاوم الضغط من ان كل اللي حواليا كده انا لوحدي هبقى كده ليه؟ ليه انا لوحدي اللي بصلني الفجر؟ ليه انا لوحدي اللي ملتزم بالسنة؟ ليه انا لوحدي يعني حاجات كثيرة تخلية يحس ان هو طب هنعمل زي الناس وخلاص. واغلب الناس على فكرة بيقع في الحاجة دي بسبب الایه؟ التقليد - 00:01:36

انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. دي من افات الضخمة جدا بل اهلكت امم. وهي ان انا انا هبقى لوحدي. ما كلنا كده وعييتنا كده واهلنا كده. واحنا يابني مش ملتزمين يا ابني هو احنا مش متدينين؟ يا ابني انت امك كافرة يا ابني. يا ابني انت ابوك يا ابني راجل ضال. ما تبقى زينا وخلاص - 00:01:56

وتفضل انت تضغط تضغط وتحس ان انت يا عيني هو انا هبقى صاحي هبقى لوحدي كده هو انا ليه عامل كده مع نفسي؟ تبتدى تتنازل تتنازل تبقى عادي وبعد كده تبقى اقل من يا ريتك بقت زي بابا وماما. لا انت بقيت اقل منهم والموضوع ادهور خالص. لأن التنازل بيحيي تنازلات. فاحساس الغربة دوت يعني - 00:02:16

ليه ملمحين. الملمح الاول ان هو غربة فعلا. يعني مش هنضحك على بعض. بس هي غربة نسبية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عرف ان هي غربة. بدأ الاسلام غريبا غريبا كما بدأ. فطوبى لايه؟ طوبى للغرباء. ووصف ان هيأتني زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر وان هو له اجر خمسين صحابي زي ما احنا ايه؟ عارفين - 00:02:36

لكن تزل ان تعريف الغربة هو غربة الانسان وسطبني ادم فقط لا غير لا توجد غربة اخرى بمعنى ان انت غريب وسطبني ادم فقط. انت غير غريب على اي شيء اخر - 00:02:56

متسق مع كل شيء الا بني ادم لو انت قدرت تطلع من الدايرة الضيقة دي بتاعة المخلوق اللي شبهك بالزبطة الى كل المخلوقات هتشعر ان الناس الثانيين هم اللي غرباء - 00:03:15

وان انت طبيعي جدا. وان انا عادي جدا. وان انا صحي جدا. وده هيخليلك تسبت. يعني من اسباب الثبات الدرس بتاع النهاردة اللي هو انت ممكن تقول هو ايه علاقته بالثبات لا انت هتطلع من هنا اصلا انت بتتشهي في الشارع بتتصب للدنيا نظرة مختلفة مش هتبص لها زي زي بص - 00:03:32

دلوقي بعد الدرس هتحس بالفرق. تحس ان انت طبيعي جدا. هتقعد تبص للناس اللي هي الكتير قوي اللي هم مش ملتزمين مسلا
وانت مشيق عليهم. انت ليه يا ابني كده؟ انت غريب - 00:03:51
ليه كده؟ انت مش زينا ليه؟ اللي هو انت لوحدك بس انت ما بقتش حاسس بانك انتبني ادم بس انت حاسس انت
جزء من كون - 00:04:01

كامل ماشي في نفس الاتجاه بتاعك كلنا ماشيين كده انت ليه انت مع نفسك؟ النبي عليه الصلاة والسلام حديث حسن الامام الالباني
قال ما تستقل الشمس؟ ما فيش يوم تطلع الشمس؟ وما من - 00:04:11
من شيء الا هو يسبح بحمد الله تعالى الا ما كان من الشياطين واغبياءبني ادم يعني في صنفين بس هم اللي ماشيين غلط. الشياطين
طبعا سكتهم معروفة. قال واغبياءبني ادم انهم اخدعوا. افتكروا انهم عشان كتير - 00:04:23
بتاع معنى كده صح. ولم يلتفتوا الى انهم عكس كل حاجة. كل حاجة في الكون تسبح بحمد الله تعالى. وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تبقون تسببهم. وبالتالي الامر ده هيحسسكم بالانس. يا جبال اوبى معه والطير والم له الحديد - 00:04:43
استاز داود عليه السلام كاحساس غريب هو يسبح يجد ما حوله يسبح. فانت هو داود الفرق بينه وبينك ان هو سمع بس. يعني
يعني كون التسبيح ده حاصل هو حاصل كده كده دي مش معجزة لسيدنا داود - 00:05:03

تسبيح الجبال الطير مش معجزة لسيدنا داود. المعجزة ان هو كان بيسمعها بس لكن لازم تتأكد ان ده بيحصل بالفعل. انت ما تجلس
في مكان تذكر الله تعالى ولا تسبح ولا تقرأ قرآن الا وكل ما حولك يتفاعل - 00:05:17
من جمادات وحيوان وملائكة. لكن الفرق بينك وبين الانبياء انك يعني قد لا تسمع ذلك الصحابة رضي الله عنهم سمعوا شيء من ذلك.
فانهم سمعوا الحصى تسبح في يد النبي عليه الصلاة والسلام. ودي كانت معجزة للنبي عليه الصلاة والسلام وتسببيت قلوب الصحابة
والكلام دوت - 00:05:33

كل شوية بيسمعوها. بل الصحابي كان يعني الصحابة كانوا ماشيين مع النبي عليه الصلاة والسلام. وقالوا كان في حديث طويل يعني
انهم صاروا معه مسيرة فما لقي حجرا ولا شجر الا سلم عليه. هم سمعوا ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول والله اني لاعلم
حجرا كان يسلم - 00:05:52

بمكة قبل ان ابعث. قبل البعثة امر عليه فيقول لي السلام عليك يا رسول الله. لازم انت تحس ان ده بيحصل حواليك. بس بس هو
الفرق الوحيد ان انت ممكن ما تسمعش الكلام دوت. ومش هتسمع دوات بتتكلم مش هتسمع جبال بتسبح. لكن لازم تكون مصدق كده
ومتيقن - 00:06:12

ذلك. الامر ده يحسسكم زي ما قلنا بالانس. انا مش مختلف. انا اللي محافظ على صلاتي. احافظ على اذكري. احافظ على حيائي. انا لو ما
بسلمش على البنات الغريبة انا ما بحضرش افراح. انا ما باعصبش ربنا. انا لما بلبس حجابي بلبس واسع بلبس شعري ايه. انا عادي -
00:06:32

انا عادية انا مش غريب. انا متسق مع الكون. الكون يطبع الله تعالى. الكون يتتفاني في عبادة الله تعالى. ما فيش غير شوية رعاع من
بني ادم هم دول اللي رفضوا العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:06:51

وبالتالي تصل الى بعض ما عليه الكافرين ابتداء ثم ما عليه العصاة من المسلمين. لا شك مش هتعامل الكافر زي المسلم. افجعل
المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون. بس يكون - 00:07:07

اوضة الكافر اشد لان هو ناقد اصل اصول الطاعة وهي التوحيد. ما فيش توحيد اصلا وبعد ذلك يعني تكره ما عليه بعض اهل الاسلام
من الكبائر والفواحش والزنا والخمر وغير ذلك. انت تشعر قد ايه انت بعيد عن كل شيء - 00:07:23

وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تتفقون تسبحون. الم ترى ان الله يسبح لهم من في السماوات ومن في الارض. احساسكم دوت
بيحسسكم ان قد ايه انت مشيق على هؤلاء من بنى ادم اللي هم قرروا انهم يخالفوا كل شيء. كل شيء. قال الله تعالى - 00:07:40
قال عن ال فرعون فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منزرين. ما بكت عليهم السماء والارض. دل ذلك على ان السماء والارض

تبكي اذا مات العبد الصالح لان السماء والارض لم تبكي الـ فرعون ولا فرعون ما بكـت عليهم لا فرعون ولا جند فرعون. فده لذلك ان العبد الصالح تتفاعل معه الجبال والارض. لدرجة - 00:08:00

انها تشتاق الى تسبـيـحـه والـى قـرـاءـتـه والـى صـلـاتـه عـلـيـهـاـ. بل انه اذا ماتـ بـكـتـ عـلـيـهـاـ. اـحـسـاسـكـ اـنـتـ مـاـشـيـ عـلـىـ الـارـضـ دـيـتـ وـهـيـ تـسـمـعـكـ وـاـنـتـ تـسـبـحـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـارـضـ يـوـمـنـذـ تـحـدـثـ اـيـهـ ؟ـ اـخـبـارـهـ. بـاـنـ رـبـكـ اوـحـىـ لـهـ. تـحـدـثـ الاـكـانـ بـيـحـصـلـ عـلـيـهـاـ بـالـبـيـطـ. اـذـاـ هـزـهـ الـارـضـ الـيـ اـنـتـ قـاـعـدـ عـلـيـهـاـ - 00:08:23

دـلـوقـتـيـ تـسـمـعـ لـاـنـ هـزـاـ الـدـرـسـ تـسـمـعـ الـزـكـرـ تـشـعـرـ بـكـ الـاـنـ تـحـبـكـ وـلـعـلـهـ تـسـبـحـ مـعـنـاـ وـتـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ مـعـنـاـ. هـذـهـ السـقـفـ لـاـ تـنـظـرـ لـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ عـلـىـ اـنـهـ جـمـادـاتـ. اـنـتـهـيـ الـاـمـرـ - 00:08:46

اـنـتـ الـاـنـ تـنـظـرـ اـلـىـ عـبـيـدـ مـتـشـابـهـوـنـ مـعـكـ يـسـيـرـوـنـ فـيـ نـفـسـ الطـرـيقـ كـلـ مـاـ هـوـ حـوـلـكـ كـذـلـكـ مـنـ اـرـضـ وـسـمـاءـ وـجـبـالـ وـبـحـارـ وـشـجـرـ وـقـمـ وـنـجـلـ كـلـ مـاـ تـرـاهـ الـكـوـنـ يـسـبـحـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ. كـلـهـ مـاـشـيـ مـعـيـ. مـاـ عـادـ جـبـةـ النـاسـ دـوـلـاـ. خـلـاـصـ الـاـمـرـ دـهـ هـيـخـلـيـكـ هـادـيـ جـداـ. مـاـ تـجـيـشـ بـقـىـ تـتـضـغـطـ وـلـاـ يـاـ حـاجـةـ وـلـاـ تـحـسـ بـالـغـرـبـةـ - 00:09:02

طـبـعـاـ مـاـ فـيـشـ صـعـبـ اـنـ تـعـيـشـ فـيـ الـمـوـتـ دـهـ عـلـىـ طـوـلـ. بـسـ دـهـ بـيـغـلـيـ لـكـ بـيـعـمـلـ لـكـ بـيـعـمـلـ لـكـ. الـاـمـرـ التـاـنـيـ اـنـكـ اـنـتـ تـدـرـكـ لـمـاـذـاـ وـصـفـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ الـكـافـرـيـنـ اـنـهـمـ الـاـكـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـيـهـ ؟ـ اـضـلـوـاـ سـبـيـلـاـ فـهـمـ اـضـلـوـاـ مـنـ الـانـعـامـ. اـنـ الـانـعـامـ وـاـنـ كـانـتـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـاـ عـقـلـ - 00:09:25

فـيـ النـهـاـيـةـ تـعـبـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. الـاـمـرـ الـذـيـ لـمـ يـصـلـ اـلـىـ الـكـافـرـ بـعـدـ وـالـعـجـيبـ اـنـ الـاـنـسـانـ كـانـ اـولـىـ مـنـ الـجـمـادـاتـ وـالـحـيـوانـ بـهـذـهـ الـعـبـودـيـةـ. لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـطـاهـ مـاـ لـمـ يـعـطـيـ الـحـيـوانـ - 00:09:45

وـمـاـ لـمـ يـعـطـيـ الـجـمـادـ. لـقـدـ كـرـمـنـاـ بـنـيـ اـدـمـ حـمـلـنـاهـمـ فـيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ وـرـزـقـنـاهـمـ مـنـ الـطـيـبـاتـ. وـفـضـلـنـاهـمـ عـلـىـ كـثـيرـ مـمـنـ خـلـقـنـاـ تـفضـيـلاـ الـاـنـسـانـ الـاـكـافـرـاـ. رـغـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـطـاهـ مـاـ لـمـ يـعـطـيـ اـحـدـ. بـلـ وـسـخـرـ لـهـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ وـالـجـبـالـ وـكـلـ شـيـءـ سـخـرـهـ لـهـ. وـسـخـرـ لـهـ - 00:10:02

لـكـ الـلـيـلـ وـالـنـهـاـيـهـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ دـائـيـنـ. اـتـاـكـمـ مـنـ كـلـ مـاـ سـأـلـتـمـوـهـ. وـاـنـ تـعـدـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ لـاـ تـحـصـوـهـ. لـكـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـيـهـ ؟ـ لـزـلـومـ رـغـمـ كـلـ زـلـكـ يـعـنـيـ لـوـ اـعـطـيـ اللـهـ اـيـ خـلـقـ مـاـ اـعـطـاهـ لـكـ مـاـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ كـانـ وـجـدـ عـبـادـةـ عـظـيـمـةـ لـكـ اـنـسـانـ سـبـحـانـ اللـهـ - 00:10:25

جـحدـ الـاـنـسـانـ نـعـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـنـتـهـيـ الـاـمـرـ اـلـىـ وـمـاـ اـكـثـرـ النـاسـ وـلـوـ وـلـوـ حـرـصـتـ بـمـؤـمـنـيـنـ. وـاـنـ تـطـعـ اـكـثـرـ وـمـنـ فـيـ الـارـضـ يـضـلـوـكـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ. وـكـانـ سـبـحـانـ اللـهـ فـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ - 00:10:45

مـنـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـ رـبـكـمـ الـاـعـلـىـ. مـاـ عـلـمـتـ لـكـ مـنـ الـهـ غـيـرـيـ. خـرـجـ مـنـ قـالـ مـاـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـمـاـ. خـرـجـ مـنـ قـالـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيمـ قـالـتـ الـيـهـودـ عـزـيـرـ اـبـنـ اللـهـ بـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ قـالـ اـمـسـالـ هـذـهـ الـمـقـالـاتـ هـمـ يـتـسـمـونـ بـاسـمـ الـاسـلـامـ - 00:11:02

مـاـذـاـ يـقـولـ الـحـجـابـ تـخـلـفـ ؟ـ وـهـذـاـ يـقـولـ الشـرـيـعـةـ لـاـ تـنـاسـبـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ يـقـولـ لـاـ تـعـيـدـوـنـ الـقـرـونـ الـوـسـطـىـ. اـقـصـدـ الـاسـلـامـ يـاـ لـيـتـنـاـ نـعـودـ الـقـرـونـ الـوـسـطـىـ. فـاـنـ الـقـرـونـ الـوـسـطـىـ كـانـتـ فـيـ الـاسـلـامـ هـيـ اـفـضـلـ عـصـورـ الـاسـلـامـ - 00:11:22

لـكـ اـرـتـبـطـ كـلـمـةـ الـقـرـونـ الـوـسـطـىـ بـالـاـوـرـوـبـيـيـنـ. فـالـلـغـبـيـ خـدـهـ زـيـ ماـ هـيـ. وـعـاـيـزـ يـرـكـبـهاـ عـلـىـ الـاسـلـامـ. فـاـنـ الـقـرـونـ الـوـسـطـىـ دـيـتـ كـانـتـ اـسـعـ اـيـامـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـاـقـطـعـ كـانـ اـوـرـوـبـاـ فـيـ التـخـلـفـ كـانـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ قـمـةـ الـاـزـدـهـارـ يـاـ لـيـتـنـاـ نـعـودـ الـقـرـونـ الـوـسـطـىـ. فـكـلـمـاتـ تـكـادـ السـمـاـوـاتـ يـتـفـطـرـنـ مـنـهـ وـتـنـشـقـ - 00:11:41

وـالـارـضـ وـتـخـرـ الـجـبـالـ هـذـاـ. سـبـحـانـ اللـهـ !ـ فـاـلـاـنـسـانـ اـذـاـ عـاـشـ مـعـ الـعـبـودـيـةـ دـيـتـ اـهـ هـيـحـسـ بـاـنـسـ كـدـهـ غـرـبـيـ. يـعـنـيـ اـنـ عـاـيـزـكـ بـعـدـ الـدـرـسـ كـدـهـ تـقـولـ لـيـ اـحـسـاسـكـ اـيـهـ ؟ـ اـنـ الـدـرـسـ دـهـ آـآـ مـنـ الـدـرـوـسـ الـخـفـيـفـةـ الـلـطـيـفـةـ اـهـ لـكـ لـهـ مـعـنـيـ عـمـيقـ. يـطـلـعـكـ كـدـهـ حـاسـسـ اـنـ اـنـتـ مـبـسـطـ

- 00:12:01

كـدـهـ فـرـحـانـ اـنـ اـنـتـ مـلـتـزمـ. فـرـحـانـ اـنـ اـنـتـ يـعـنـيـ رـغـمـ مـاـ تـقاـوـمـهـ رـغـمـ مـاـ تـعـانـيـهـ لـاـ بـقـيـتـ مـبـسـطـ دـلـوقـتـيـ. بـقـيـتـ اـنـتـ بـتـقاـوـمـ وـاـنـتـ حـاسـسـ اـنـ مـعـكـ مـدـ كـبـيرـ جـداـ فـخـلـيـنـاـ نـبـدـاـ بـالـاـدـلـةـ الـعـامـةـ. وـبـعـدـ كـدـهـ نـتـزـلـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـيـهـ ؟ـ الـحـيـوانـاتـ وـالـجـمـادـاتـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ - 00:12:21

ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. بص عشان تعرف انت مع مين عشان تعرف انت مع مين. الم تر ان الله يسجد له من في السماوات. ومن - 00:12:41

في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكتير من الناس. كل دول معك انت مع كل دول. بعد كده في بقى حبة كده ايه؟ وكتير حق عليه العذاب. وربنا بيوصف دول ومن يهن الله. ربنا اهانهم فما لهم - 00:12:51

ان الله يفعل ما يشاء. شف انت مع كل الاية ديت الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكتير من الناس. ما تجيشه بقى تقول لي اصل انا اعمل ايه اصل - 00:13:11

لاصحابي اصل الغربة اصل عيلتي اصل البيت. ها عايز تسيب كل دوت وتبقى مع كثير من الناس كثير حق عليه العذاب. فده يشارك بالانسان. قوله تعالى الم ترى قوله تعالى والله يسجد من في السماوات ومن في الارض ولا يسجد من في السماوات والارض طوعا وكراء وظلالهم بالغدو والاصل. ان من شيء الا - 00:13:21

سبحوا بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. ودي مسألة مهمة. ان ربنا سبحانه وتعالى في الاية التي بين ايدينا قال الم تر ان الله يسبح لنا من في السماوات ومن في الارض - 00:13:41

والطير ايه؟ صفات. ممكنا واحد يقول اين التسبيح اين الصلاة؟ كل قد علم صلاته ايه؟ وتسبيحه. قد يقول الانسان يعني مازج هل ت يريد ان تقنعني ان هذا الجدار يسبح؟ هل ت يريد ان تقنعني ان هذا - 00:13:51

الحمار يسجد هل ت يريد ان تقنعني ان هذه الشمس تسجد؟ نقول نعم نؤمن بذلك. ولا نشك في طرفة عين. لكن نقول كل قد علم ايه صلاته وتسبيحه. اذا لك كائن حي او جماد له صلاة معينة - 00:14:05

لا يلزم ان تكون كصلاتك. ولا يلزم ان يسجد كسجودك. ولا ان يقرأ كقرائتك. ولا ان يتكلم بلغتك انما كل واحد له صلاته وتسبيحه. كل كائن بقى بيصلني ازاي؟ بيسبح ازاي؟ دي مش مشكلتي. ربنا قال في اخر الاية والله علیم بما يفعل - 00:14:25

قانون يكفي ان الله يعلم يكفيك ان تصدق وهذا من الاخبار الغيبية. التي يجب ان نؤمن بها. وهذا من الابتلاءات التي ابتلانا الله بها ان نؤمن بذلك رغم اننا لا نراه. وقد لا - 00:14:43

ولكن لا نؤمن بذلك لأن الله تعالى اخبر به. كل قد علم صلاته وايه؟ وتسبيحه. وربنا قال انا الذي اعلم كيف هي الصلاة وكيف هو التسبيح فلا تشغلو انفسكم بذلك - 00:14:56

لا تشغلو انفسكم بكيف تصلي اه كيف يصلني الحجر؟ كيف يسبح الطيب؟ كيف يسجد النجم؟ والنجم والشجر يسجد السودان اليه كذلك؟ يقول كيف يسجد النجم؟ هذا ليس ايه؟ لم يكلفك الله تعالى بذلك. يكفي انك تقول كل الاجابة كل قد علم صلاته - 00:15:08

وتسبيحة والله علیم بما يفعلون. ولله ملك السماوات والارض. يفعل ما يشاء. والى الله ايه؟ والى الله المصير. تمام؟ فاذا اه جئنا الى الدواب كل بقى الدواب. تعال الاول نبدأ بالكائنات الحية. دعك من الجمادات الالن. الكائنات الحية النبي عليه الصلاة والسلام وصف ان كل الكائنات الحية - 00:15:28

تختلف من الله سبحانه وتعالى. بل هي شديدة الخوف من الله سبحانه وتعالى. انا لن اتكلم عن اليوم وعن الملائكة والا في عالم الملائكة لو تكلمنا عن عبودية عالم هذا درس مستقل. لكن سنتكلم على الكائنات ما عدا الملائكة الاشجار والنباتات والجمادات. انما - 00:15:48

عليه الصلاة والسلام يقول ما من دابة اي دابة دابة اللي هي بتندب على الارض يعني زي الانسان احيانا يسمى دابة يعني. ما من دابة بس هنا المقصود بالhadis ما عدا الانسان - 00:16:08

ما عدا الانسان. ما من دابة الا وهي موسيقى يوم الجمعة خشية ان تقوم الساعة ده من دابة اللي هي موسيقى. يعني ايه موسيقى؟ يعني مستمعا مصفيما مركزة جدا يوم الجمعة - 00:16:23

خشية ان تقوم الساعة. ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر يوم الجمعة فيه ولد ادم وفيه آتى عليه وفيه مات ادم حي السلام وفيهم خلاصة وفيه تقوم الساعة. ازا الله تعالى اوحى الى - 00:16:44

كل الدواب ان الساعة ستقوم يوم الايه؟ الجمعة. وانت عارف ان الساعة بتقوم يوم الجمعة. لكن انت تصبح في امن تمام. وانت المحاسب وانت الذي واما الدواب التي لن تسأل اصلا ولن تحاسب الا ما كان يعني من تصفيات حسابات لن تنتهي الى جنة او الى نار. يعني بقال انها وخلاص - 00:17:01

وفي الآخر بيبقوا تراب. الا تصبح موسيقى يعني خائفة مصغية خشية ان تقوم الساعة. الدواب بتفضل في الموضوع ده من امتى؟
من اول الفجر لغاية ما تشرة، الشمس من مشرقها - 00:17:21

اول ما الشمس تطلع من مشرقها تطمئن الدواب من الجمعة ديت مش ايه قيام الساعة هيأتي يوم الجمعة تصبح فيه الدواب خائفة.
فيجدون الشمس قد خرجت من مغربها. يومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:17:34](#)
او كسبت في ايمانها خيراً. هزا الخيال كل جماعة الناس حاسين كده. انت كل جماعة تكاد لا تذكر ان يوم الجمعة اصلاً تقوم فيه القيامة.
لذلك انت ليس لا يقد لا تدرك لماذا - [00:17:51](#)

نصلی في كل جمعة مسلا في الفجر بالسجدة والانسان. لأن السجدة والانسان من السور التي يعني ذكر فيها القيامة كثيرا هذا هو المقصد الاساسى . تذكر الناس ، ف ، صلاة الفجر بالقيامة. لأن القيامة ستقوم في ، مسلا ، هذا اليوم - 00:18:01

في يوم هتصلوا فيه جمعة هتطلع فيه الشمس ايه؟ من مغربها وقال عليه الصلاة والسلام ما من دابة الا هي تفزع يوم القيمة الا هذين الثقلين الانس والجن. هم الوحيدين اللي ايه؟ ما بيفزعوش برغم ان هم اولى - 00:18:19

قال عليه الصلاة والسلام او كما جاء في البخاري مر النبي عليه الصلاة والسلام على جنازة - 00:18:34

جنازة فقال عليه الصلاة والسلام مستريح ومستراح منه. قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح
منهم؟ قال ان العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وازها الى رحمة الله عز وجل. والعبد الفاجر يستريح منه - [00:19:01](#)
العباد والبلاد والشجر والدواب تخيل ان الشعر دلوقتي شايلين همه ان هو عايش مجرد ما مات حسوا ان هم اخира استريحنا منه. من
معصيته من كلامه الفاجر من مشيه البطال من قلة ادبه - [00:19:32](#)

من كفر بالله تعالى استريحنا منه مستريح الكلمة مستريح الكلمة دي بتبسط كده تشعر ان الدنيا مهما طالت فالناس ستنتهي الى راحة اسبت حاسس بطعم دلوقتي سستريح سستريح. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامات من فضله. لا يمسنا فيها نصب - 00:19:51

ولا يمسنا فيها لغوب. هتتعب قد ايه في الدنيا يعني انت كلك على بعضك تعيش ستين سبعين سنة. تلتهم نايم تلتوم بتاكل وتشرب ويتاع كا، المطلوب منك العيادة ما لا تتحاوز - 00:20:22

عشرين سنة من حياته كلها. كده اما مستعبد الى الابد او مستستريح الى الابد. الامر يستحق. تتعب شوية. وانك انت تستحمل شوية
وانك انت يتآلس عليك شوية. وانك انت تصحي كل يوم الفجر في الشتاء وتحجي على نفسك وتنزل المسجد. الامر يستحق -

الامر يستحق لان بعد الموت ستندم صدقني ستندم على كل طاعة كان يجب ان تفعلاها واخترت ان تستريح ذلك قال احدهم من اراد الراحة ترك الاراحه ومن ترك الاراحه بلغ الاراهه ؟ بلغ الاراهه - 00:57:00

يعني اللي يستريح هنا مش هيستريح هناك هيتعب هنا هيستريح ايه هناك. وقيل للامام احمد وهو راوح من بغداد الى الكوفة
وما سك المحبة ويتبع قبا امام مت الراحة؟ فقا الكلمة الشهبة ايه؟ مع المحبة - 00:21:22

الى المقبرة من اين لا يوجد مكان للراحة ان الراحة لا تكون الا عند اول قدم في الايه؟ في الجنة. مستريح ومستراح منه. ستتعجب نعم فـ الدـينـاـ وـلـكـ: هـذـاـ سـيـنـتـمـ عـ: قـبـ اـقـبـ مـاـ تـخـاـ 00:21:40

هذا الجمل. هذا الجمل يعني يسبح بحمد الله تعالى. بل الجمل يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخل كما جاء في البخاري. دخل النبي عليه الصلاة والسلام حائط لرجل من الانصار. حائط يعني بستان. فإذا جمل فيها جمل لا جمل عادي جمل. فلما رأى -

00:22:14

الجمل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم حن. وزرفت عيناه. بكى بكاء حقيقيا. والدموع نزلت على عينه حقيقة فاتاه النبي عليه الصلاة والسلام فمسح صراطه إلى سنم. قعد يمسح كده ضهره. ولغاية ما وصل للايه؟ للصنم. فسكن -

00:22:34

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال عليه الصلاة والسلام من صاحب هذا الجمل فقال فتى هزلي قال الا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملك الله اياها فانه شكى الي انك تجيع وتذهب -

00:22:55

اذا حصل حوار بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين الجمل الجمل تكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من جنس معجزة داود سليمان ان النبي عليه الصلاة والسلام افهم وقتها هذه اللغة -

00:23:17

في هذه اللحظة كلمه الجمل وشكى اليه ان صاحبه يجيعه جوعه ويدبه يعني يتعبه. وهذا في ان الجمل يعني لهم ان هذا الشخص هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا فكيف يعرفه -

00:23:29

الا بالهام من الله سبحانه وتعالى. وانه يعلم انه ارحم الناس. وارأف الناس والا لما بكى حين رأه ويعلم ان شکواه ستقضى. اذا اشتكتى الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا امر عجيب -

00:23:43

امر عجيب من بهيمة نحن نراها تقول جمل لا يفهم شيئا. والله لو رأى الجمال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرفته. واشتاقت اليه بص يقول حن وزرف حنا عارف شاف واحد ايه -

00:23:59

كانه لقى النجدة يعني. اخيرا جيت اخيرا هلاقي مخرج حنا. سبحان الله! فهذا الدواب تحب النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام وصف بقى وصف اخر البقرة قال كما جاء في البخاري قال بينما رجل يسوق بقرة ماشي بقرة يسوقها. بعد كده طلبت معه يركبها. اذ ركبها -

00:24:11

عادي لا مش عادي قال فضريها هي مش عايزه تمشي. ما تركبش ضربا. فقالت البقرة كلام مفهوم فهم الرجل ان لم نخلق لهذا. انما خلقنا الحمر فقال النبي عليه الصلاة والسلام فقال الناس للنبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله بقرة تتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام فاني اؤمن بذلك -

00:24:36

وابو بكر وعمر يعني انا اؤمن ان هذا حصل. هو بيحكي قصة بينما رجل حصلت امتى؟ الله اعلم. حصل في زمن من الازمان ان رجل كان عايز يركب بقرة. عايز يعملها زي الحصان. فقالت له -

00:25:05

انها لفت وكلمته كلام يسمعه يفهمه. انا لم نخلق لذلك انما خلقنا للايه؟ خلقنا للحمر. طيب هنا ايه العبودية هنا؟ احنا بنقول دلوقتي الجمع هل خلاص عرفنا عبودية وعرف النبي عليه الصلاة والسلام وعرف قدره وشأنه والكلام دوت. اين العبودية هنا؟ العبودية في كذا حاجة. اولا البقرة تعرف ان هناك خالق -

00:25:17

انا لم نخلق. ايش؟ انا لا نركب قالت انا لم نخلق لهذا. اذا البقرة تعرف ربها. تعرف ان لها خالق والبقرة تعرف ان هذا الخالق قد الهمها امرا. وهي تعرفه -

00:25:37

كما قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فايده؟ فهدى. كما قال تعالى اوحى ربك الى احلى ان اتخذني من الجبال بيوتا من الشجر مما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات. كلف النحل ما ما يعرف كيف يفعل ازاي يعمل بتاع -

00:25:56

بتاع المسدس دوت مش عارف ايه وازاي يعني يجيب بتاع ويحوله للعسل. القصة دي هيعرفها منين؟ وحي. كذلك اوحى الله الى كل دابة ما هي وزيفتك في الحياة او على الاقل الوزيفة الاساسية والا فالدوااب لها وزايف متعددة. بس وزيفتها الاساسية الحرص. فلما اتركت قالت لا. انا ما عنديش الكتالوج بتاعي -

00:26:16

مش كده والا فالحصان ما بيتركب ما بيقولش كده. الحمار لو اتراكم ما بيقولش كده. اشمعنى البقرة لما اتركت قالت كده؟ ازا في حد في رب يوجه هؤلاء يوحى رغم ان البقرة ممكن تشووفها تقول ايه الفرق بينك وبين الحصيمان تبقى باربع رجالين باربع رجالين

قالت له انا لم - 00:26:36

ما اعرفش هو انا الكتالوج عندي ما بيقولش كده. ما بيقولش ان انا بتركب. انا باحرص انا لين بتاع الاقي اخرك معي كده. لكن انا مش ركوبة فهي سبحانه الله فطرة. فالله تعالى اوحى له. فالعجب ان البقرة تطلع انت في درس زي ده ايه؟ العجيب ان البقرة - 00:26:54

ملتزمة بالفطرة بذاتها وعافية هي موجودة هنا ليه؟ ويعمل ايه؟ وايه عبوديتي؟ وايه وزيفتي في الحياة؟ واما الانسان لو جيت لاي شاب دلوقتي اتلوقت له انت اتخليت ليه؟ قال لك يعني نعيش حياتنا - 00:27:13

قال ما تجد شاب يجيبيك الاجابة المنطقية او ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. بل قد تجد البعض يستحي اصلا ان يقول هذه الكلمة من بعض اخوانا كمان لازم الانسان يكون واضح وصريح - 00:27:26

انت بتعمل ايه هنا؟ انما خلقت للعبادة لماذا خلق الله ادم اصلا ابتداء؟ والا فكانت الملائكة تسبح الله تعالى. قال اني اعلم ما لا تعلمون. اعلم اني ساخلق مخلوقا يعبدني بارادتي - 00:27:43

اما انت ايه الملائكة فانما تعبدونني يعني جبلة. لان ليس عندكم اراده الشر ولكن ساخلق مخلوقا. ساعطيه فوق امكانياتكم عقل ونحو ذلك. ثم اجعل فيه اراده الخير والشر. وسيخرج من هذا المخلوق من يعبدني مختارا. وهذا ما اريده واحبه - 00:27:56

انت تعلم انك موجود هنا لهذه الغاية. دي الاية الاساسية. تحت كده بقى يبقى هتشتغل وتطلب علم وتهتبر والدين وتهتجز عادي يعني. يعني مش عبادة ان انت هتقعد تصلي في المسجد - 00:28:19

انما ستحول كل الانشطة دي الى عبادة. هيبقى الجواز عبادة والشغل عبادة والصلة عبادة. كل دي عبادات. عادي. انت هتحاول تقول ان صلاتي ونسكي هم احيانا بيأتي الى رب العالمين. الغريب انك تجد كثير من الشباب لا يعرف اصلا لماذا خلق. وهذا يردد الاغنية الشهيرة. جئت لا ادري من اين اتيت - 00:28:29

ولكتي اتيت وابصرت طريقا قدامي فمشيت. لماذا اتيت؟ لا ادري. وهكذا لا يدري ماذا اتي؟ رغم ان الاجابة واضحة في القرآن. اي طفل يقرأ القرآن يعلم لماذا اتي. ولكن هي غربة. غربة بعدين نسأل الله السلامة والعافية. فالانسان يعني - 00:28:49

الذي لا يعرف لماذا اتي هنا؟ هو اقل من هذه البقرة النبي عليه الصلاة والسلام وصف كائن لطيف جميل كلنا بنحبه وهو الديك النبي عليه الصلاة والسلام خصص له موضوع لوحده - 00:29:09

وباین ان الديك ده له عبودية عظيمة. وان الصوت اللي بيطلع منه دوت نوع من العبودية. لكن انت مش واحد بالك. قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا والديك فانه يدعوا الى الصلاة - 00:29:28

وفي رواية لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاه لذلک تجد فعلا اديك يؤزن في هذا الوقت دايما ما يؤزن في الوقت اللي هو جوف الليل الاخر وتجد عند فجر قبل وبعد او في هذا الوقت تجده يصيح. عادة ما يصيح في هذا الوقت - 00:29:46

هذا الصياح ليس مجرد يعني صوت عادي او مجرد حيوان يصيح انما هو بالفعل ينزع للصلاه انت الان عندما تكون مسلا او الناس عندها ديوك او كده او عنده حد مربى قريب منه فيسمع وقت الفجر الديك. الان ستشعر احساس مختلف تشعر بالحياة - 00:30:09

قل سبحانه الله هذا هذا الكائن يعني الطائر قام يعني في هذا الوقت ويوقظ للصلاه وانا نائم وانا الذي ساحاسب يعني هو لن محاسب على الصلاة انا الذي ساسأل عنها - 00:30:29

ماذا يدفعك الى ان تستحي؟ ان تكون انت المخاطب اصلا بالتكليف ولا تبالي. واما الغير مخاطب بهذه الصلاه فانه يدعو اليها ويوقظك. يعنيك على هذه سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا الديك. لان الناس كان ديك فعلا بيصيح في الوقت دوت. فالناس كانت بتنزعج منه. يعني هي بتبقى نايمة - 00:30:43

فكانوا ده على طول ايه؟ يشتموه. فخلال بقت شرعت صلاة الفجر. الناس اخيرا فهموا هو الديك. ليه دايما بيصيح في هذا الوقت؟ انه يؤخذ للايه للصلاه. فقال لهم بطلوا بقى تسبوا الديك لان هذا الصوت الذي تسمعونه له معنا. وله مغزى. وهذا الانسان لا ينبعي ان

ينزعج اذا وجد - 00:31:04

نصيح في هذا الوقت حتى لو كان نائما. ولا يجوز له ان يسب الديك ولا يجوز له ان ينزعج من اذان الفجر بيكقول لك الازعاج ده الازعاج. يا اخي قم انت لو تقوم الفجر لن تنزعج. بل اسعد صوت يسمعه الذين يحبون ان يصلوا الفجر والازان. حتى لو كان الصوت قريب نوعا ما. يقول لك - 00:31:25

في واحد يقول لك ايه عارف انت بتصلب الفجر يقول لك الحمد لله انا ايه ساكن تحتي مسجد. والحمد لله الميكروفون في وشي عشان بصحى ده بيفرح ان ليه ان الصوت بيصحىه لان هو عايز يصحى كده كده هو كده عايز يصحى مش عايز ينام في وقت الصلاة فيبفرح. بالازان انما الذي ينزعج بالازان هو الايه؟ هو - 00:31:44

الذى يعني لا يصلى او لا يريد ان يصلى ولا يريد ان يستيقظ في هذا الوقت. طبعا دي مش دعوه ان احنا نعمل هرمونات عالية قوي والكلام طبعا ده شيء مش مفروض يعني. بس - 00:32:04

عادي يعني الناس تراعي ان الصوت بيقى يسمع الناس بس مش يعني ينفرهم من الايه؟ من السرير او كده. مجرد تخلص صوت الهرن الخارجي بقدر ما يسمع المنطقة المحيطة بالمسجد فقط - 00:32:14

ونحاول ما نخليهوش مركز على نافذة معينة. ويا ريت المؤذن ما يبقاش صوته شديد. ويا ريت ما يزعقش وهو بيأذن. انت بتأنز في ميكروفون. طب بتزعق ليه يعني تزعق عشان تكون ما فيش ميكروفون. الميكروفون بيعلي الصوت. فممكنا انت تؤزن ازان من غير ما تبقى تزعق جامد. انما عمر ده فعلا بيخللي الناس حتى - 00:32:28

ناس كويسته هيقوم يصلى. بس مقام مفروض ولا ينبعي الانسان يعني اي ان ان ايه يعني لا يحل للمسلم ان يروع اخاه المسلم احيانا بيبقى فيه تروع. بس انا بقول لو صوت الازان عادي معتدل والمؤذن صوته طيب - 00:32:49

في ناس بتتنزعج برضو هؤلاء الذين لا يريدون ان يصلوا. فلا يجوز للانسان ينزعج اذا كان الازان بهذا الاعتدال ولا يسب الديك. بعض الشباب بقى اللطيف بيحاول ان هو يهرب من ايه؟ يهرب من سب الدين. في عمل فالح بقى يعمل ناصح. يقول لك انا مش بسب الدين - 00:33:03

انا بسب الديك. ده ناصح قوي بقى. شف سبحان الله! يعني ساب كل حاجة وسب الذي نهي عن سبه. هو اصلا بيشتغل نفسه ما بيسبش الديك ولا حاجة. انما الاعمال بالنيات هو انت يعني معلش يعني ايه ديك امك - 00:33:20

امك ما عندهاش ديك اصلا. يعني ايه اللي بتسبه حضرتك يعني تشتغلنا؟ يعني هو بيلف لدول بس انا هفترض حسن النية تسب الديك يعني طيب يعني هو ايه الطلعة من نقرة دخل في ايه في تحضيره. فلا يجوز سب الديك. فلو حتى بيزع - 00:33:37

ان هو بيصب ديك. نقول لا يجوز سب الديك اصلا. سبحان الله! بس هو اصلا نيته يسب الدين. بس هو بيحور الكلمة عشان ما بتتجعش اللي بيسمعها يعني نسأل الله العافية. طبعا سب الدين كفر - 00:33:59

الذئب الزئب ده جامد قوي روى الامام احمد وهذا حديث صحيح قال عليه الصلاة والسلام عادا الذئب عادي ماشي في حياته عادي لقى الرجل راعي معه شياه. فقال عليه الصلاة والسلام عاد الذئب على شاة فاخذها. نط - 00:34:11

باتعاه في الزحمة خد شوقي وجري. قال فطلبته الراعي جري وراه فانتزعها منه قال فاقع الذئب. راح قعد على زمني قاعد على ديله ثم قال الا تتنقى الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي - 00:34:37

فقال يا عجبي ذئب مقي على زنبه يكلمني كلام البشر وقال الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك؟ محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب. يخبر الناس بانباء ما قد سبق انطلق الراعي الى يسررب. واخذ غنمها واقبل الى المدينة. ثم اوى الغنم الى زاوية من الزوايا. ثم اتى رسول الله - 00:34:58

صلى الله عليه وسلم واخبره بما حصل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي للناس الصلاة جامعة ثم خرج فقال طيب اخبرهم فاخبرهم الراعي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق والذى نفسي بيده - 00:35:26

هذا زئب ماشي في حياته عادي جدا. يصطاد خد البتاعة ديت وطبعا الراعي جه وراه جه خدها. فقال الا تتنقى لهزا؟ اول ملمح

ملامحه بادية الزئب انه يعرف تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:35:44

وان الله ينبغي ان ينتقى ينبعى ان يخاف منه ويجب الانسان ان يتقي الله سبحانه وتعالى يتقي ما يغضب الله سبحانه وتعالى. فهذا معنى عجيب في الذئب انه يدرك تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:35:59

خوفو من الله. يخشى الله بل يأمر بالخشية من الله تعالى. ويأمر بالخوف من الله سبحانه وتعالى. تقول لي كيف يامر؟ هو اصلا قد اخذ لي هشام لأ ما انت خد بالك هو دي من وجها نزز الزئب ده هو ما سرقش - 00:36:15

هو اصلا اوحي اليه ذلك ايضا. دي شغلته. حضرتك هو ما بيستأذن لاما بيجي ياكل. ومش مطلوب منه كده. عشان كده هو بيبرد على الرجال بقلبه. قال الا تتقى الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي هو في الكتالوج بتاعه دي مش سرقة - 00:36:30

انت فاهم؟ انت شايفها سرقة. بس هو مش شايفها كده. عشان كده الزئب ما بينكر عليه بالفعل بيقول له انت بتعمل معى كده ليه؟ هو ما عندوش في دماغه المعنى دوت - 00:36:47

مش متراكب في فطرته المعنى دوت. ما يعرفش ان دي اسمها ايه؟ انت عارف لو الزئب يعرف دي سرقة؟ عمره ما هياكل هيموت طب

اعيش ازاي؟ ما انا لازم اعمل كده عشان اعيش. فيينا ما حطش في الكتالوج بتاعه ان دي اسمها ايه؟ سرقة. ولا ان دي جريمة. ولا ان

00:36:58 -

ده ظلم هو كده شايف انا شغال صح؟ دي وظيفتي. دي شغلتي. ده اكل عيشي. انت بتعمل معى كده ليه انت ليه بتيجي على لقمنتي يا اخي؟ هو طبعا الراعي شايفها زلم وسرقة واعتداء. بس انت بتتكلم في في فترتين مختلفتين - 00:37:15

واحد عنده مفهوم الزلم والاعتداء والكلام ده السرقة. والثاني ده اداء ادي السبوبة يعني دي اكل عيشي حضرتك دي يوميتي النهاردة يعني ليه كده؟ ما انت فاهم هي وجهة نظر - 00:37:35

فالراجل مستعجل مش عارف يقول له ايه طب انا هقعنك ازاي يعني دي شغلتك انا عارف بس يعني المشكلة ان هو بيكلمه يعني انت متخييل الموقف اصلا ازاي بيتكلموا عادي كده - 00:37:45

فالزئب اولا يعرف تقوى الله سبحانه وتعالى. الزئب عنده فطرة. زي البقرة. وعنه كتالوج. بيقول له ان دي مش غلط. ودي مش سرقة. ده طبيعي ان انا اعمل كده والعجيب الاعظم من ذلك بيقول له رزق ساقه الله الي. ازا الزئب يعلم ان الله هو الرزاق - 00:37:58

وانه هو الذي يرزق سبحانه وتعالى. كثير من الناس لا يعترف بذلك بل ينسبون الامر الى انفسهم. ولا يعترفون هناك خالق اصلا فضلا ان يكون رازق قال ودخل جنته وظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبييد هزه ايه؟ ابدا. يعني لا يوجد لاحد سلطان عليها. انا الذي فعلت -

00:38:17

انا الذي جئت بهذا. قال انما اوتيته على علم عندي. بل بعض المسلمين قد ينسب لنفسه امورا هي فضل من الله سبحانه وتعالى نتعلم الزئب عبودية الاعتراف لله تعالى بالفضل التام وانه هو الرزاق سبحانه وتعالى - 00:38:39

ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة الایه؟ المتيين. من عجائب الزئب انه يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة دقيقة - 00:38:59

كيف اعرفه؟ اما ان الله تعالى الهمه ذلك. او انه مر على المدينة ما تدري ان الجمل عرف النبي عليه الصلاة والسلام لما رأه هل يكون هذا الجيب قد مر على المدينة في يوم من الايام؟ وسمع بخبر النبي عليه الصلاة والسلام ده وارد جدا غير مستبعد. وقد يكون الهم من الله سبحانه وتعالى ان الله - 00:39:11

الله الهمه انه قد بعث محمد عليه الصلاة والسلام في يثرب وقد يكون الهمه في تلك اللحظة حتى يكلم الرجل حتى تكون هذه معجزة. للنبي عليه الصلاة والسلام حتى تثبت هذه المعجزة بعد ذلك نراها من المعجزات التي تثبت نبوة النبي - 00:39:32

عليه الصلاة والسلام. الذئب يدعو الى الله سبحانه وتعالى. هو بيقول للراجل ده ايه؟ بيقول له رح ليه؟ عشان يؤمن كم من شخص دخل في الاسلام بسببك هذا رجل دخل في الاسلام بسبب الذئب - 00:39:47

كم من شخص تأبى بسببك؟ كم شخص في اليوم تدعوه الى الصلاة كم منكر تنهى عنه؟ كم معروف تأمر به الهدى امام في هذا الامر

الهدهد ربنا جعل له خاصية ان هو يستطيع ان يستنبط اين الماء. طير كده ويعرف الماء فين حتى لو تحت الارض. حتى لو مختفية تماما عنده انواع من الايه؟ من الرادارات او من حاجة متقدمة. الله سبحانه وتعالى اودعها في موجات معينة. بيضرب تضرب في الارض ترد عليه يقدر يعرف - 00:40:19

فيه هنا مية ما فيش هنا مية. معروف حاجة هندسية. هو مهندس بيسموه المهندس. هود قدامي يسموه المهندس. لأن هو بيقدر يستنبط فين الماء بالزبطة؟ من غير ما يحفر ولا اي حاجة. يعرف الماء هنا. فكان سليمان عليه السلام يبعثه لو في سفر ولا حاجة يبعثه الاول. يعرف كل المية فين بحيس ان احنا خلاص هنعرف هنحفر فين هنعرف نقف فين. هننس - 00:40:39

عارفين والموضوع بينتهي. فمرة اتآخر عليه جدا. فقال ما لي لا ارى الهدده؟ المفروض دي مهمة خلصت. المفروض عايزين نتحرك. ولازم تتحرك لازم يكون موجود. هو شف احنا واقفين عليه بس عشان نعرف الماء فين عشان نعرف هنقف فين المرة الجاية - 00:40:59

وما يجيش هيقف على هدهد. ما لي انا ارى الهدده ام كان من الغائبين؟ ذلك يعني غضب. انت هتعطل الدنيا. لو عذبته عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. او اما يكون له حجة مقنعة هسامحة. فمكث غير بعيد فجاء الهدده قال احط بما لم تحط به - 00:41:16

وجئتكم من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امرأة تملّكم واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل. فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله - 00:41:36
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبا في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم انظر الى هذه المقالة وانا عائز عائزك تستشعر تأثير الهدده وهو بيتكلم. ازاي هو من فعل - 00:42:00

ازاي هو غضبان انت بتقرأ كده بتتحس ان هو انا حاسس ان هو بيترعش بيتشنج وهو بيتكلم. انا حاسس ان هو عارف انت بتبقى متعصب كده ودرجة الكلام طالع منك - 00:42:21

شكل واجب واضح ان انت مضطرب من هول ما رأيت. الهدده مش مصدق ازاي بيعملوا كده طبعا هدوء العيش في في عبودية صلاح مساء. ويرى قدرة الله تعالى في كل شيء. عشان كده حتى لما قال الكلمتين قال يخرج الخبا في السماوات والارض - 00:42:35

الشغالنة بتاعته هو شغالنته بيستنبط الحاجات مستخبية. ويعلم ما تخفون وما تعلون. حتى بيتكلم باللغة بتاعته. ازاي حد يعمل كده ازاي اتسجد لغير ربنا؟ ازاي الناس دي بتعمل كده ازاي؟ غضب الهدده - 00:42:52

قاضي رايج لسيدنا سليمان بيكلمه وبيرد احطه بما لم تحط به وجئتكم. ما فيش يعني ما ما عادش بقى يدي مقدمات هو من كتر انشغاله بالموضوع او حتى معتزّر دخل في موضوع على طول وهو عارف سنه سليمان هيقدر على طول طالما الموضوع كده ده موضوع كبير لزلك اتفاصل معا على طول قال سننظر اصدق ام كنت - 00:43:09

الكاذبين اذا بكتابي هذا فالقيه اليهم. والهدده تحمس المهم هات الكتاب ويلا بنا. وتحول الى داعية كبير. وكان اسلام هزه الامة باسرها بسبب هزا الهدده الذي غضب لله تعالى هل تغضب انت اذا رأيت المنكرات - 00:43:29

هل تغضب اذا رأيت الشركيات من يعبدون القبور موالد. الذين يطوفون بالاضرحة الذين يسألون غير الله تعالى. ويسجدون لغير الله تعالى يطوفون بالاضرحة والذين يذبحون لغير الله تعالى. ام صارت هزه المشاهد عادية في بلاد الاسلام الان - 00:43:46

نراها في البدوي في طنطا وفي غنى وفي هنا يقول لك ده مولد ماذا يحصل في المولد كفر بالله سبحانه وتعالى. شركيات لا حصر لها. اين الغضب؟ واين همتك في الدعوة الى الله - 00:44:05

كم شاب فهمتم المعاني ديت؟ غيرت عنده المفاهيم ديت عشان يطلع لنا جيل يكره هزه الايه المشاهد ويغير هزا الواقع كم مرة رأيت منكر في اصدقائك حتى في عائلتك؟ غضب حتى غضب يعني. لا نقول هل تغيرت. فالتفتّغير بيد الله تعالى. انت ليس لك الا ان

تنصح فقط - 00:44:19

غضبت ام ان الامور صارت عاديه الان صار امور بين الناس المتدينة صارت عاديه لا يؤبه لها. فضلا ان يغضب لها امور كانت في الماضي يغضب لاجلها حاجات دلوقتي اتعملت بقت عادي. تقول يا عم ده بيعمل كذا يقول لك يا شيخ عادي يا شيخ خلاص بقى. عادي - 00:44:38

عادى اتفرج على افلام عادي يا شيخ احنا ما بنتفعلنش الجواز غير مع المنكر الكبير او اي انتكس تماما زنا يعني دي ها نبتدى نتفعلن. لكن في بقى حاجات دون ذلك بقت دخلت في ده فدخلت في الايه؟ في العادي. يعني ايه العادي - 00:45:05
يعني ما فييش داعي للانكار الكلام ما لوش لازمة. يعني ما فييش غضب اصلا وانظر الى الهدى ويعرف الله تعالى الله لا الله الا هو رب العرش العظيم. جمع كل معاني التوحيد. الربوبية - 00:45:24

والالوهية والعزيز ذكر الاسماء والايده والصفات لو انت قلت انسان دلوقتي لشاب ما هي معاني يعني؟ ما هي اقسام التوحيد ما الفرق بين الربوبية والالوهية والاسماء والصفات؟ قد لا يدرى - 00:45:43
ولا يعرف لا يتعلم لا يحاول ان يفهم. والهدى بكل بساطة في جملة واحدة جمع كل معاني التوحيد. سبحان الله نملة تسبح الله تعالى النبي عليه الصلاة والسلام حكى موقف عجيب جدا - 00:45:58

قال عليه الصلاة والسلام قرست نملةنبي من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه قرصنك نملة فاحرق امة كانت تسبح الله تعالى يعني عاتبه الله تعالى نملة قرصنك لما احرقت الامة؟ قرصنك نملة فاحرق امة من الامم. كانت تسبح الله تعالى يعني ما كان يستدعي العمر اقتل - 00:46:14

النملة فقط ما كان يستدعي ان تقتل هذه الامة باسرها. فهذه النملة تخيل انت النملة في هذا الحال. وطبعا النمل ده له يعني مواقف اه آآ عظيمة منها ان النمل - 00:46:47

يا عريض يدعوا يا اهل العلم ويدعو لمن يعلمون الناس الخبر ويشارك في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى بذلك. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها - 00:47:02

نملة في جحرها وحتى الحوت سمع ليصلون يعني يدعون على معلم الناس الخير ليصلون يعني يدعون ويستغفرون لمين؟ معلم الناس الخير. وطبعا اعظم من يدخل في ذلك العلماء. ثم الدعاء - 00:47:31

الى الله سبحانه وتعالى ثم كل من يأمر بالمعروف او ينهى عن منكر او ينصح الناس يدخل كل دول هيدخلوا في الايه؟ في الحسبة ديت. النملة تدعوا لهم تستغفر لهم. تسأل الله ان يبارك فيهم وان يحفظهم - 00:47:52

ومنها من يسب العلماء ويطعن فيهم وفي دينهم. وقد كانوا هؤلاء العلماء يجوبون انحاء مصر يدعون الى الله وانت لم تكن شيئا مذكورة قبل ان تعرف يمينك من شمالك. كانوا يدعون الى الله وكانوا يبتلون ويعذبون ويؤذنون في الله تعالى - 00:48:09
ثم ما مجرد ان نبتت لك لحية صرت الان تسب العلماء وتطعن فيهم. يا اخي اذا اخطأ العالم حتى فلتستغفر له ولتذكر ما ما كان عنده من المحسن. وما وصل اليك من نفع بسببه - 00:48:30

وكم العلم الزي وصل اليك بسببه او بسبب تلاميذه او بسبب تلاميذه لكن الان بقى صار ببساطة جدا شخص يسيء الى العالم يقول لك لا ده ده مش شيخ - 00:48:47

المنافق ده عميل ده كذا ده كذا. كلمات اقسم بالله الانسان بيشعر جلدك. هو يتخييل النملة وهي تدعوا الى العالم وانت قسى قلبك حتى دعوت على العالم تماست تتوقع انت ان يكون شأنك عند الله تعالى - 00:49:00

سبحان الله! النملة وجدت دور في الدعوة الى الله. بعض الناس يقول انا لا اعرف ادعوا الى الله. يقول ادعوا للعلماء ان يوفهم الله وان يلهمهم رشدهم. ادعوا للدعاة الى الله سبحانه وتعالى ان يستعملهم الله وان يبارك فيهم - 00:49:18
اذا كنت عاجز تماما عن اي دور. الا تستطيع ان تدعوا لاهل العلم؟ من منا اذا سجد دعا لاهل العلم من منا يفعل ذلك لا اقول اهل العلم انت انت مختلف معهم. دعك من هذا. اهل العلم الذين علموك بالفعل - 00:49:35

اللي انت آلغاية دلوقتي مش شايفهم منافقين يلا سيبك من الثنائيين خالص من منا يدعوا في سجداته لمن علمه الخير قل اللهم اغفر لشيخ فلان وشيخي فلان. اغفر لفلان الذي علمني كزا وكزا. من منا يجعل له ورد يدعوا لمن علمه الخير؟ النملة لا ينبغي ان تكون افضل منك عند الله - [00:49:52](#)

ولا ينبغي للسمك ان تكون افضل منك. انت اولى ان تدعوا لهؤلاء. النملة ان وصل طبعا هذا النفع يصل نملة. هو النمل اصلا بيحس الموضوع ده ازاي يجد النفع تجد الرزق زاد - [00:50:11](#)

المطر ينزل فيعرف ان هناك دعوة الى الله تعالى. وان هناك خير ولا بد لهذا الخير من قادة وملئين قادوا هذا الامر فيدعون لهم وهم لا يعرفونهم ولم يروهم لانهم يلمسون الخير منهم - [00:50:25](#)

يعني دعوتك الى الله سبحانه وتعالى تؤثر على النملة في جحرها. المعصية تؤثر على النملة. الطاعة تؤثر على النملة. لان الرزق اذا تتأسر الدواب. واذا زاد الدواب بتتفسر ان في سبب. الانسان بقى لما الرزق بيشرح ما يعرفش السبب ايه - [00:50:44](#) هم بيزيدي ما بيعرفش برضو السبب ايه النملة بتعرف وبتدعي للسبب. وانت عادي عايش حياتك ماديات فقط. حسابات مادية. لا يوجد ارتباط بين المعصية وبين الارزاق وبين البركة وبين الطعام ما فيش كلام - [00:51:03](#)

سيدنا سليمان خرج مرة كما جاء في الاثر يستسقي. فاذا بنملة مستلقيه على ظهرها. رافعة قوائمها الى السماء. وهي قل اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى لنا عن سقياك والا تسقنا - [00:51:17](#)

تهلكنا. فقال سليمان عليه السلام ارجعوا. فقد سقيتم بدعوة غيركم اما النباتات فامرها عظيم. قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان. يسجدان وفي حديث عن ابن ماجة رواه ابن ماجة وصححه الامام الالباني عليه رحمة الله. ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:34](#)

اتاه رجل فقال اني رأيت البارحة فيما يرى النائم. كأنني اسجد الى شجرة يسجد لله يعني بس هو قدامه ايه؟ شجرة يعني. فقرأت السجدة سورة السجدة فسجدت قال فسجدت الشجرة. الشجرة ايه؟ سجدت معي في الايه؟ في الحلم. لسجودي. كان هو الامام بتاعها. ثم سمع - [00:52:02](#)

ايتها تقول اللهم احتط عنى بها وزرا واكتب لي بها اجرا واجعلها لي عندك زخرا النبي عليه الصلاة والسلام خد منه ليه؟ الموضوع دوت. ابن عباس بقى بيقول فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم من بعدها. ما قرأ السجدة وسجد الا - [00:52:31](#)

لسمعته يقول في سجودي هذا الدعاء الذي اخبرت الشجرة عنه في المنام النبي عليه الصلاة والسلام خد الدعاء ده وبقى بيقوله في سجوده بعد كده منا من لا يحفظ قصد سجود التلاوة. ناس تقول لك اقول ايه في سجود التلاوة - [00:52:53](#)

سجود التلاوة سجد الوجه الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. فتبارك الله رب العالمين. اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك زخرا. تقبلها مني. كما تقبلتها من عبده داود. بعض الناس - [00:53:11](#)

لا يحفر حتى هذا الدعاء البسيط. كسل يفتح كتاب زي حصن المسلم. يعرف ايه هو دعاء السجود الشجر بيقوله سبحان الله! الشجر النبي عليه الصلاة والسلام بيخبر عن الناس والحج والعمرة والكلام ده. يقول ما من ملبي يلبي - [00:53:31](#)

الا لبني كل من حوله من شجر او حجر. بل الشجر والحجر يردد الاذان. ازا اذن المؤذن ما من شجر حجر اسمعوا الا رد معه الاذان وشهد له يوم القيمة - [00:53:49](#)

الامر ده هيخليك تستمتع قوي بالاذان. الشجرة اللي برة المسجد دي سامعة الاذان الحجر اللي برة المسجد دوت سيشهد لك يوم القيمة ازا كنت من المؤذنين واعجب من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:02](#)

كان في الاول لما راح المدينة كانت الدنيا في البسيط يعني. فكان يخطب الجمعة على جزع نخلة تخيل النبي عليه الصلاة والسلام ومن هو كانت خطبة الجمعة في الاول نخلة كده مقطوعة من جزع بس كده. كان بيقف عليه وخلاص. ما فيش سلام ولا اي حاجة. وهو بيطلع على الجزء وخلاص - [00:54:16](#)

هو كان يقف على الجيزة دوت يخطب. تخيل هو ده الحال. سبحان الله! فقالت امرأة من الانصار يا رسول الله الا نجعل لك منبرا؟

يعني نجعل نفسنا شوية ونعمل بقى ايه - 00:54:34

كده يليق بك وبتاع. وبالفعل فقال ان شئتم يعني والله شف تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني كأن الفكرة دي موجودة يعني وكان ممكن يطلب من زمان اعملوا لي منبر - 00:54:44

انتم ايه مش مقدرنبي وبتاع ما حدش عامل قيمة لا هو لا يبالي عليه الصلاة والسلام هذه امور دنيوية ما لي وللدنيا ان انا الا غريب او عابر سبيل جزع ولا منبر هتفرق - 00:54:54

في ايه ؟ في ناس تتنبك اوي على الحاجات دي. معه قوي. سبحان الله! والنبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقول لهم كأن الفكرة دي لما جت والله ماشي يعني لو عايزين تعملوا منبر وفي شمال - 00:55:04

انا يعني كوييس يا كأندا لو جه المرة الجاية ما لقاش المنبر عادي مش هيقول لهم حاجة فين المنبر اللي وعدتوني عادي ان شئتم ان شئتم عايزين تعملوا اعملوا. عملوا منبر فعلا - 00:55:14

ثلاث درجات وبتاع. فالنبي عليه الصلاة والسلام جه عادي خلاص عملتوه المنبر اكيد يعني مش حاهر هزا العمل. وصعد النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر قال ابن عمر فصاحت النخلة كصياغ الصبي - 00:55:24

متخيل يعني ايه صاحت صرخت سمعوا صوت طفل بيصرخ كأن حد جه عليه حد ضربه صرخة النخلة. جزع النخلة كأنه ما كنش عارف ان ده هيحصل. هو اتفاجئ ومتوقع النبي عليه الصلاة والسلام بيجي عليه انت متخيل كأنك ايه ؟ كأنك طفل خدت منه مرة واحدة حاجة جميلة واديتها لحد تاني. هي عمل ايه ؟ هيصرخ مرة واحدة - 00:55:43

هيصرخ صرخة جامدة نخلة عملت كده. هي متوقعة النبي جاي هيخطب هيقف علي عادي. مرة واحدة لقيت المنبر. لقيت النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر صرخت صاحت النخلة. يقول ابن عمر صاحت النخلة كالصياغ الصبي - 00:56:09

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر فضم الجزاء ووضع يده عليه فسكن. في رواية عشان تعرف هو الاول صح. وبعد كده بكى فنزل النبي عليه الصلاة والسلام قال احتضنه وضمه اليه - 00:56:27

قال فما زال الجزر يئن انين الصبي الذي يسكن انت عارف لما ابنك يبقى كان صرخ جامد وقعد يعيط جامد. وبعد كده انت ریحت وقلت له خلاص خد خلاص. فهو من كتر العياط مش عارف يلم العياط بسرعة - 00:56:46

فيبيدرج يقعد ايه ؟ ينهنه كده. ينهنه وانت تطبطب عليه وهو ايه ؟ يقلل يقلل يقلل لغاية ما يسكن يقعد ممكن يقعد خمس دقايق مش عارف ينتقل من الاوفر اللي عمله ده قوي ويقف مرة واحدة. حتى من اديته الحاجة بس هو مش قادر - 00:57:05

انت متخيل ان الجزر وصل لمرحلة ايه ؟ يعني ابن عمر بيقول فما زال ان مش بيسكن فهو كان في مرحلة عالية. من البكاء لدرجة ان هو ما سكنش فورا. رغم النبي عليه الصلاة والسلام ضمه. بس هو قعد ينزل ينزل ينزل لغاية ما ايه - 00:57:24

سكن سكن. فقال ابن عمر يصف الجزء قالـت كانت تبكي على ما كانت تسمع من ذكر الله تعالى عندها فكيف شوـقـكـ اـنتـ لـلـنـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ ؟ـ وـكـيـفـ شـوـقـكـ لـذـكـرـ اللهـ تـعـالـيـ ؟ـ وـحـدـيـثـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:57:40

وـكـيـفـ شـوـقـكـ لـسـمـاعـ الـقـرـآنـ هـلـ يـكـونـ الجـزـءـ اـفـضـلـ مـنـ سـبـانـ اللهـ وـفـيـ حـدـيـثـ صـحـحـهـ الـاـمـامـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـاقـبـلـ اـعـرـابـيـ اـعـدـيـ - 00:58:00

جانوا فالنبي عليه السلام عرض عليه الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال الاعرابي من يشهد لك ؟ يعني عايز دليل. هات لي حد يشهد لك. فقال عليه الصلاة والسلام هـذـهـ السـلـمـةـ سـلـمـةـ يـعـنـيـ شـجـرـةـ يـعـنـيـ - 00:58:18

تشهد لي فدعاهـاـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ وـهـيـ بـشـاطـئـ الـوـادـيـ اـنتـ عـارـفـ وـادـيـ يـبـقـيـ اـيهـ ؟ـ آـاـ وـادـيـ منـخـفـضـ فالـوـادـيـ بـقـىـ لهـ نـاحـيـتـينـ نـاحـيـةـ عـالـيـةـ هـنـاـ وـنـاحـيـةـ عـالـيـةـ هـنـاـ فـالـنـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ النـاحـيـةـ دـيـ - 00:58:34

والـشـجـرـةـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ دـيـ ؟ـ تـشـهـدـ لـهـ قـالـ لـهـ طـبـ فـيـنـ ؟ـ فـدـعـاهـاـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ.ـ قـالـ فـجـاءـتـ تـخـضـ الـارـضـ يـعـنـيـ عـمـلـواـ حـفـرـةـ فـيـ الـارـضـ كـبـيرـةـ آـاـ مـنـ اـوـلـ عـنـدـهاـ لـغـاـيـةـ ماـ وـقـفـتـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.

الـاـخـدـوـدـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ الـحـفـرـةـ فـيـ الـارـضـ - 00:58:47

الاصحابه ليه؟ قالوا خدوه. تخض الارض يعني حفرة كبيرة في الارض. حتى وصلت الى النبي عليه الصلاة والسلام. ووقفت وقال عليه الصلاة فاستشهادها النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات فشهدت ثلاث مرات. وكانه قال لها اتشهدين اني رسول الله؟
تقول اشهد - 00:59:07

ثم قال يقول ثانية تشهادين اني رسول الله تقول اشهد تشهادين اني رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول اشهد والاعرابي يسمع. ثم رجعت مرة ثانية الى منتها سبحان الله - 00:59:26

والشجر كما تعلمون يساعد المسلمين في اخر الزمان حين يقاتل المسلمين اليهود فيقول الحجر والشجر بعد كتاب اليهود ويخالف الحجر والشجر يقول يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورائي تعال فاقته. اجعل الشجرة غرقت فانه من شجر اليهود - 00:59:40
اما الجمادات فامرها عظيم امر عظيم هذا البحر بحر النبي عليه الصلاة والسلام وقف على جبل احد كان معه ابو بكر وعمر اهتز الجمل فرحا بهذه الكوكبة التي عليه هز هزة خفيفة يعني - 01:00:06

هو يعبر عن فرحة ازاي وهو هو دي دي اللغة اللي بيعرفها. فنهز الجبل اهتز فعلا شعر النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الهزه فقال اسكن احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. وقال جبل احد جبل يحبنا - 01:00:32

ونحبه يحبنا ونحب وقال عليه الصلاة والسلام اني لا اعلم حجرا بمكة. كان يسلم علي قبلبعثة. يقول السلام عليك يا رسول الله الجبل ذكر الله تعالى في القرآن كتير جدا في مشاهد عبودية رائعة - 01:00:49

قال تعالى يا جبال اوبى معه والطير وقال انا سخروا الجبال معه يسبحون بالعشى والاشراق وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. ونحن نقرأ القرآن ولا حتى نشعر اي تأثير. فضلا عن خشوع فضلا عن بكاء - 01:01:10

لأ ده من الجبل ما كانش هيبيكي كان هيتهد تماما. من خشية الله تعالى وقال تعالى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعلمون. وهذا البحر - 01:01:34

يقول عليه الصلاة والسلام ليس من ليلة الا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات. يستأذن الله تعالى ان ينطرح عليهم. يعني يغرقبني ادم العصاة ويكتبه الله عز وجل يمنعه من ذلك - 01:01:56

ما من يوم وقال عليه الصلاة والسلام ما من يوم الا والبحر يستأذن ربه ان يغرق ابن ادم. يعني الكافر والملائكة تتعاجله وتهلكه. والملائكة برضو ايه؟ تسخن معهم. يلا بنا. يلا عايزين يفرتكوابني ادم اللي هو الكافر دوت. قال والرب يقول - 01:02:21

قل دعوا عبدي الدعوة عندي. يعني دعوه لعله يتوب مستعجلين ليه؟ انا صبرت عليه انا حلمت عليه اصبروا اصبروا لعله يتوب انتم لا تعلمون. سبحان الله! لكن عايز اقول لك ازاي الجمادات تتفاعل - 01:02:41

وتغضب يعني بغض الله سبحانه وتعالى حتى ان الجبال الشجر البحار تستأذن الله تعالى ان تهلكبني ادم تماما الرياح كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريح - 01:02:58

وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. هذه الرياح حملت نوح عليه حملت سليمان عليه السلام. هذه الرياح اهلكت قوم عاد من قبل هذه كلها عبودية. تتبعدها هذه الايه؟ هذه المخلوقات. السحاب - 01:03:18

يسبح بحمد الله تعالى. ويستجيب لامر الله تعالى. حكى النبي عليه الصلاة والسلام موقف قال بينما رجل يعني يسير اذ سمع صوتا في السحاب اسقي حديقة فلان. كان فيه سحابة ماشية كده راحت غيرت اتجاهها مشت الناحية الثانية. تك تك تك لغایة ما وصلت الارض فلان امطرت في هزا المكان بالزبطة. راح قال له انت مين - 01:03:35

ايه ايه اللي جاب المطر ده عندك؟ قال له هو ايه المشكلة؟ قال له والله حصل واحد اتنين ثلاثة اربعة. قال اما اذ قلت ذلك فاني ما يخرج السمر الا واتصدق بالثالث وارد الى - 01:03:55

الارض الثالث واكل انا وعيالي الايه؟ الثالث. الشاهد ان السحاب يعني الملائكة جابت الامر من الله سبحانه وتعالى امر. ربنا بيقول اسق حديقة فلان انت ازا سمعت الله تعالى يقول افعل او لا تفعل مازا مازا يكون رد فعلك - 01:04:05

هل تستجيب بسرعة كاز الجمادات ام انك تقول يعني ان شاء الله حاضر والمسألة ما فيهاش خلاف سمعت في قول تاني طب آآ طب

يا شيخ الدين بلاش تشدد. ليه كده - 01:04:20

بلاش تشدد. واحدة واحدة. الرفق برضو في الدين يعني. والغلو مش حلو. واي مخرج. المهم ان انت في الاخر ايه؟ ما تعملش الحاجة ديت. اسق حديقة فلان ده - 01:04:33

يلا بنا على طول خلص الكلام. تمام؟ فلذلك هزه الاية العظيمة في سورة النور اية جليلة جدا. الاية دي اصلاً موطنها اصلاً من اهدافه. زي ما قلنا احنا نور السماوات والارض. بعد كده مشت معنا العبادات الصلاة والزكاة والخوف من الله وبتاع. بعد كده جه مرة واحدة مشاهد كونية. المشاهد الكونية دي جزء من مصادر النور. لأن احنا قلنا مصدر - 01:04:43

اساسي الله والله تعالى يعرف بامرین. يعرف بالآيات المتلولة ويعرف بالآيات الايه؟ المرئية لذلك كلام كان على العبادة في الاول والصلاه والزكاه والقرآن والكلام دوت. بعد كده مرة واحدة لقيت الدنيا قلبت الى نجوم وافلاك وسحاب ودواب. الله احنا ايه اللي جابنا هنا؟ هي دي - 01:05:03

الطريقة الثانية اللي تعرف بها ربنا. وكل ما تعرفه اكتر كل ما تقرب اكتر كل ما النور يزيد. عشان كده تلاقي العيد بقى مشيت معك المتر ان لا يسبح لهم في السماوات والارض. والطير صفا - 01:05:23

يعني فاردة جناحاتها كل قد علم صلاة وتسبيحة لأن اشاره لك انت ماشي لوحدك ليه والله علیم يفعلون والله ملك السماوات والارض. انت مع ربنا يا ابني. انت مع القوي الذي لا يقهـر. انت خايف من ايه؟ لله ملك السماوات والارض - 01:05:33

الى الله المصير. كده راجع له. على اللي عملت حسابهم هيفيدوك باليه ساعتها فلم ترى شف القدرة علشان تبقى عارف انت

بتتوكل على مين انت بتعبد مين انت مين وليك ان ولي الله الذي نزل الكتاب المتر ان الله يسدي - 01:05:49

ابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله رکاما. فترى الوثق لوثق المطر يخرج من خلاه وينزل من السماء من جبال السمك فيها السحاب عامل ذي الجبل. جبال فيها منبرد مطر فيصيـب به من يشاء ويصرـفه عنـ يشاء. البرق يـقاد سـنا برـقـيل يـذهب بالـابـصار. ده منزـر واحد مشـاهـد مشـاهـد من - 01:06:05

قدرة الله تعالى. ممكن بصرك يروح بسبب البرق. يـأذـن بالـابـصار يـكـاد لـوـلـا فـضـل اللهـ تـعـالـيـ. كانت الـابـصار زـهـبـت بسبب البرـقـ. يـقـلـب اللهـ اللـيلـ والـنـهـارـ انـ فيـ ذـلـكـ لـعـبـرـةـ. اوـلـيـاءـ الـابـصارـ وـالـلـهـ خـلـقـ كلـ دـاـبـةـ منـ مـاءـ منـهـمـ منـ يـمـشـيـ عـلـىـ بـطـنـهـ مـنـهـمـ منـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـأـرـيـعـ يـخـلـقـ اللهـ ماـ يـشـاءـ - 01:06:30

ان الله على كل شيء قادر. بعد كده تقول لك الايات بقى تفكـرـ وـعـاـيـزـ عـاـيـزـ شـغـلـ بـقـىـ عـشـانـ اـيـمـانـكـ يـزـيدـ. عـبـادـتـكـ تـزـيدـ. كلـ الـكـلـامـ الليـ اـنـكـ بـقـولـهـ دـهـ مـطـلـوبـ منـهـ انـكـ تـسـبـتـ - 01:06:50

انك تتعـبـ انـكـ تـحـسـ انـكـ مشـ وـحـيدـ. انـكـ اـنـتـ تـنـافـسـ هـذـهـ الـكـائـنـاتـ الـتـيـ لـنـ تـحـاـسـبـ. تـنـافـسـ الـاـزـيـ ماـ قـلـناـ الحـسـابـ الـلـيـ هوـ تـخـلـيـصـ الـحـقـوقـ دـوـتـ تـنـافـسـ هـذـهـ الـجـمـادـاتـ هـذـهـ الـبـحـارـ تـسـتـشـعـرـ بـالـاـنـسـ مـنـ حـوـلـكـ - 01:07:00

قال لقد انـزلـناـ لـاـخـرـ اـيـةـ لـقـدـ انـزلـناـ اـيـاتـ مـبـيـنـاتـ وـالـلـهـ يـهـدـيـ منـ يـشـاءـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ انـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـدـرـسـ سـبـبـ لـثـبـاتـ الـقـلـوبـ وـزـيـادـةـ الـاـيـمـانـ وـسـبـبـ لـلـهـدـاـيـةـ. نـسـأـلـ - 01:07:14

سبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ انـ يـكـتـبـنـاـ مـنـ الشـاـكـرـينـ وـمـنـ الـمـهـتـدـينـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ. اـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ الاـ اـنـتـ. اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوـبـ الـيـكـ - 01:07:35